

الغالية

حبيبتي هاهي ذكراك الخامسة والعشرين، وأنت في
مثواك عند ربِّ غفور رحيم ، وأنا مازلت أذرف
الدمع ، كيف لا، وانت مازلت عبر السنين ملاذي
وزاويتي التي اتجرع منها الحب والحنان .
وارجو الله أن تكوني قد تركتيني وانت راضية عني
يا اجمل شيء في حياتي.

أنا لو قضيت حياتي خادمًا عند قدميك ، لما وفيت
زفرة أو آهة من آهاتك ، يذكر الناس عيد الأم،
وأنا أقول إن عيدي هو يوم لقاك يا أجمل شيء في
حياتي ، ويا أرق قلب وفيضًا من الحب والحنان،
أفتقده كل يوم في حياتي، يا فيض الأحاسيس

والمشاعر التي لاتعوضها كنوز الدنيا.

أنا في دنيتي بعدك يا حبيبتي أعد أيامي ، التي طالت
لكي ألقاك، أنا من لي قلب تنبض به حياتي ، أنا من
لي استظل به، بعدك يا حياتي.

آه يا أمي لو تعلمين كم اشتاق إليك كل يوم ، لو تعلمي
أن حياتي مجرد رحلة لكي ألقاك ، استمد الصبر
بذكراك ، وأملني كله لقياك.

إلهي انت ربي وفيك رجائي فارحم والدتي ، وأحبة
لنا هم في رحمتك وانت الرحيم الغفور، واجبر كسري
فيهم ، واجمعني بهم في جنة الفردوس ، فأنت
سبحانك من يُرتجى.

.....